يعني الابل علون اربعة اوظفة باربع اذرع وكانت على الكراع وانثن من الاينن يعني انهن اذا
تركن اثنين ومثله قول كعب بن زهير : تمشي اربعا منها على ظهر اربع ، فهن بمتنيهن ثمان
ومثله قول هيث فقبل باربع وتدبر بثمان اي باربع عكن وتدبر بثمان اي طرفا العكنة
كانهما عكنتان بريان من خلف فصارت الاربع ثمانية وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم
عن العتبي قال قام معوية الخطباء لبيعة يزيد فقامت المعدية فشققوا الكلام ، ثم قام رجل
من حمير فقال لسنا الى رغا هذه الجمال ، عليهم تشقيق المقال ، وعلينا صدق القتال
اما والله انا لصبر تحت البوارق ، مراقيل في ظل الخوافق ، لا نسام الضراس ، ولا نشمئز
من المراس ، وان واحدنا لالف ، وان الفنا لكهف ، فمن ابدا لنا صفحته ، حططنا علاوته
ثم قام رجل من ذي الكلاع فاشار الى معوية ، وقال اما امير المؤمنين فهذا فان هلك فهذا
واشار الى يزيد فمن ابى فهذا واشار الى السيف ثم قال

| | |
|---|---|
| معاوية الخليفة لا نماري | فان يهلك فسائسنا يزيد |
| فمن غلب الشقاء عليه جهلا | تحكم في مفارقه الحديد |

وانشدنا ابو بكر قال انشدنا الرياشي المعرجي

| | |
|---|---|
| وما انس مل اشياء لا انس موقفا | لنا ولها بالسفح دون ثبير |
| ولا قولها وهنا وقد بل جيبها | سوابق دمع لا يجف غزير |
| اانت الذي خبرت انك باكر | غداة غد او رائح بهجير |
| فقلت يسير بعد شهر لغيبة | وما بعض يوم غيبة بيسير |
| احين عصيت العاذلين اليكم | رباح بما يخفي اللسان ضميري |
| وباعدني فيك الاقارب كلهم | |
| فقلت لها قول امرئ شفه الهوى | اليها ولو طال الزمان فقير |
| فاما ان شطت بك الدار او نات | نئ الدار عنكم فاعلموا بصبور |

وقرأت على ابي بكر

| | |
|---|---|
| وما انس مل اشياء لا انس قولها | وادمعها يبدين حشو المكاحل |
| تمتع بذا اليوم القصير فانه | رهين بايام الشهور الاطاول |

وقرأت عليه
شيبتين



وقرأت عليه ايضا

| | |
|---|---|
| شيبتين ايام الفراق مفارقي | وانشزن نفسي فوق حيث يكون |
| وقد لان ايام اللوى ثم لم يكد | من العيش شيء بعدهن يلين |
| يقولون ما ابلاك والمال غامر | عليك وضاحي الجلد منك كنين |
| فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا | الى النازع المقصور كيف يكون |

وحدثنا ابو بكر قال حدثنا الرياشي عن بعض اصحابه قال اخبرني رجل قال اتيت المجنون
فجلست اليه في ظل شجرة فقلت له ما اشعر قيسا حيث يقول

| | |
|---|---|
| يبيت ويضحي كل يوم وليلة | على منهج تبكي عليه القبائل |
| قتيل للبنى صدع القلب حائر | وفي الحب شغل للمحبين شاغل |

فقال انا اشعر منه حيث اقول

| | |
|---|---|
| سلبت عظامي لحمها فتركتها | معرقة تضحى لذاك وتخصر |
| واخليتها من مخها فكانها | قوارير في اجوافها الريح تصفر |
| اذا سمعت ذكر الفراق تقطعت | علائقها مما تخاف وتحذر |
| خذي بيدي ثم انهضي بي تبيني | بي الضر الا انني اتستر |

قال ابو علي ويروى تقعقعت مفاصلها من هول ما انتظر ثم مر فاجحر في الصحراء
فلما كان في اليوم الثامن اتيته فجلست في ذلك الموضع فلما احسست به قلت
ما اشعر قيسا حيث يقول

| | |
|---|---|
| ثنا كرام تروح غدا رواحا | ولم يستطع مرتهن براحا |
| سقيم لا يصاب له دواء | اصاب الحب مقتله فباحا |
| وعذبه الهوى حتى براه | كبري القين بالسفن القداحا |
| وكاد يذيبه جزع المنايا | ولو سفاه ذلك لاستراحا |

فقال انا اشعر منه حيث اقول قال ابو علي وانشدناها ابن الانباري عن ابيه ولم
ينسبه الى احد وفي الروايتين اختلاف كثير وانا ذاكرهما

| | |
|---|---|
| فما وجد مغلوب بصنعاء موثق | بساقيه من ثقل الحديد كبول |

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)